

استخدام الفيس بوك في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى عينة من الشباب الجامعي

[١٥]

محمد معوض ابراهيم^(١) - ليلى ابراهيم معوض^(٢) - هبة صلاح محمد علي أيوب
(١) معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس (٢) كلية التربية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة الي التعرف علي دور استخدام الفيس بوك في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى عينة من الشباب الجامعي. وتتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما علاقة استخدام الفيس بوك بتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى عينة الشباب الجماعي؟ حيث تعد الدراسة من البحوث الجديدة التي تتناول دور الاعلام الجديد وتأثيره في الشباب، وتعمل على دفع الشباب للمشاركة الإيجابية وتفعيل الاتجاهات الايجابية نحو البيئة من خلال التعرف على استخدامات الفيس بوك في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية الإيجابية لدى عينة من الشباب الجامعي.

وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، حيث تتضمن الدراسة مسحاً ميدانياً لعينة من الشباب الجامعي في جامعة عين شمس ممثلة للتعليم العالي الحكومي، ومعاهد الجزيرة العليا بالمقطم ممثلة للتعليم العالي الخاص. من خلال استخدام أداة الاستبيان على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي في جامعة عين شمس ممثلة للتعليم الحكومي، ومعاهد الجزيرة العليا بالمقطم ممثلة للتعليم الخاص، في كلاً من كلية الهندسة ممثلة لكلية العملية، وكلية الإعلام ممثلة لكلية النظرية.

وجاءت أبرز النتائج ارتفاع درجة متابعة الباحثين للصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك ويمكن إرجاع سبب ذلك في أن الصفحات البيئية تعمل على إمداد الجمهور بقدر هائل من المعلومات عن البيئة ومواردها وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو البيئة. ارتفاع درجة اعتماد الباحثين الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك ويمكن إرجاع سبب ذلك في أن الصفحات البيئية تعمل على تزويد أعضائها بالمفاهيم والاتجاهات والمعلومات البيئية، وكذلك التنوع في عرض هذه المعلومات وسهولة ويسر الاستخدام والوصول إليها في أي وقت. ارتفاع درجة مساهمة المضامين المطروحة عبر موقع الفيس بوك في زيادة معرفة ووعي الباحثين بالقضايا البيئية. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الباحثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك واتجاهاتهم نحو القضايا البيئية المثارة. توجد علاقة

ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك ومعرفتهم ووعيهم بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة. وتوصي الدراسة بحماية البيئة من الأمور التي لا يمكن تركها والأهمال فيها فهي تبدأ من الفرد نفسه إلى أن تصل إلى الجماعات الأكبر وإلى الشركات والمؤسسات والمصانع والحكومات. فيجب على الجميع الحفاظ على البيئة حتى لو بالأمور التي يظنها البعض تافهة مثل رمي الورق والفضلات في الشوارع والمنتزهات إلى أن تصل إلى مخلفات المصانع والمفاعلات النووية. والأهمال في حماية البيئة قد يعرضنا لعواقب خطيرة مثل الأحتباس الحراري والتي تعد من أكبر المشكلات البيئية التي يواجهها كوكب الأرض والتي تغير من مناخ الأرض وتؤثر بشكل كبير على الكائنات التي تعيش فيها. ولذلك يجب علينا المحافظة على البيئة وعدم الأهمال فيها ومن أم وسائل الحفاظ على البيئة هو التوعية بمفهوم البيئة ونشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع وطبقاتهم المختلفة. ومن هنا تتجلى أهمية وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي وعلى اعتبار أن الفيس بوك هو من أهم وسائل الأعلم في العصر الحالي لما له من خصائص تميزه عن وسائل الإعلام الأخرى فالمشترك يستطيع أن يكون صانع للرسالة الإعلامية وليس مجرد متلقي لها كما أنه يتيح لأعضائه الاطلاع عليه في أي مكان وزمان متى أراد العضو ذلك ولما له من شهره وانتشار واسع. فكان لابد أن يهتم أصحاب القضايا البيئية بالفيس بوك والصفحات البيئية عليه والعمل على التعريف بالقضايا البيئية وتنمية الوعي والمفاهيم والاتجاهات البيئية الإيجابية لدى الأفراد من خلاله ومعالجة القصور الموجود في الصفحات البيئية على الفيس بوك.

المقدمة

الإعلام هو أحد أوجه الأنشطة الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والمعلومات السليمة عن قضايا المجتمع (سمير محمد حسين، ١٩٨٤)، وقد شهدت الآونة الأخيرة تنوعاً وازدهاراً لوسائل الإعلام الجديدة والتي أثبتت قدرتها وتأثيرها في فترة ليست بالكبيرة، وقد لعبت وسائل الإعلام الجديدة دوراً هاماً في جعل الاتصال أكثر سهوله وأقل تكلفة وأوسع انتشاراً وتأثيراً، ودليل على انتشار وتأثير وسائل الاعلام الجديد نجد أن معظم الصحف التقليدية سواء كانت حكومية أو مستقلة مثل (الاهرام- الأخبار- اليوم السابع- المصري اليوم...) أصبحت لها نسخ الكترونية على صفحات الانترنت.

لوسائل الاعلام الجديده عدة خصائص تميزها عن باقي وسائل الاعلام الاخرى ومن هذه الخصائص (التفاعلية، اللاتزامنية، والإنتشار، الحركة والمرونة، كونية، إندماج الوسائط، التخزين والحفظ) (فهد بن عبد الرحمن الشميري، ٢٠١٠).
ويعد الإعلام الجديد كما يعرفه (Iester) هو مجموعه من تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام (صادق عباس مصطفى، ٢٠٠٧). وتفترض أن وسائل الإعلام الجديده تكتسب مبررها الأساسي من تواضع مصداقية وسائل الإعلام التقليدية، التي تمثل نظاماً فرعياً يتأثر بانحيازه إلى القوى المسيطرة (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٩). لذلك اتجهت الباحثون لاستخدام الفيس بوك كنموذجاً من نماذج وسائل الاعلام الجديدة لدراسة وتحديد علاقته بنشر المفاهيم والاتجاهات البيئية وتعديلها، وذلك لما للموقع من تأثير على فئة كباره من مرتاديه وخاصة فئة الشباب وهي الفئة الفعالة والتي ستبني المستقبل ونظراً لذلك فاستخدام الفيس بوك كنواة لنشر الوعي البيئي عند الشباب وتعديل اتجاهات الشباب نحو البيئه وتعزيزها مما يعمل على خلق شباب واعي محافظ على بيئته مدرك لقيمتها وكيفية الحفاظ عليها.

مشكلة الدراسة

شهدت شبكة الإنترنت نمواً ملحوظاً في أوائل عقد التسعينيات، وتطورت شبكة الوب العالمية، وأعطت دفعة جديدة لجميع وسائل الإعلام بأشكالها كافة، حيث جعلت خصائص التفاعلية والحالية ولامحدودية المساحة التي أتاحتها الإنترنت من هذه الشبكة وسيلة مثلى للنشر الإلكتروني، فضلاً عن الكلفة المنخفضة، وسهولة التنقل عبر الحدود الجغرافية، وإمكانية توظيف عناصر الوسائط المتعددة في الوسيلة الجديدة كعناصر جاذبة لجمهور الإنترنت (شريف درويش اللبان، ٢٠٠٧م).

مما دعم إحساس الباحثون بمشكلة الدراسة، قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية خلال العام الجامعي ٢٠١٥-٢٠١٦ على عينة من الشباب الجامعي متضمنه استبيان مكون من (٥) أسئلة على عدد (٢٠) من الشباب وتدور الأسئلة حول معلوماتهم والمصادر التي استقوا منها هذه المعلومات ودور هذه المعلومات في حياتهم وجاءت النتائج أنه أشار (٩٠%) من

المبوهين إلى عدم وجود صفحات بيئية كافية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، كما أكد (٨٠%) من المبوهين إلى فقر الصفحات البيئية في معلومتها عن البيئة. وطالب (٧٠%) من المبوهين إلى ضرورة الاهتمام بصفحات البيئة أكثر من ذلك من قبل الجهات المسؤلة. كذلك أضاف (٥٠%) من المبوهين أن المعلومات المتاحة في الصفحات البيئية رغم قلتها تساعدهم في اتخاذ القرارات الإيجابية نحو البيئة. وأضاف (٦٠%) من المبوهين أن أهم الصفحات البيئية التي يتعرضون لها تتمثل في الأتي صفحة (وزارة البيئة المصرية، البيئة الآن، المعرفة البيئية المصرية، شبكة أخبار البيئة المصرية، جمعية روح الشباب لخدمة البيئة).

أسئلة البحث

١. ما تأثير استخدام الفيس بوك في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى عينة من الشباب الجامعي؟
٢. ما حجم ودرجة إعتداد الشباب الجماعي علي الصفحات البيئية بموقع الفيس بوك؟
٣. ما مدى مساهمة المضامين المطروحة في الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك في زيادة المعرفة والوعي بالقضايا البيئية؟
٤. ما أثر تعرض الشباب للصفحات البيئية عبر الفيس بوك في تنمية الاتجاهات البيئية لديهم؟
٥. ما أثر تعرض الشباب للصفحات البيئية عبر الفيس بوك في زيادة وعيهم ومعرفتهم بالقضايا البيئية؟

أهمية الدراسة

تعد الدراسة من البحوث الجديدة التي تتناول دور الاعلام الجديد وتأثيره في الشباب وترجع أهمية الدراسة إلى مدى استفادة الفئات التالية منه:

١-المسؤولون عن المنظمات البيئية: وذلك من خلال إبراز مدى أهمية موقع الفيس بوك كوسيلة اعلاميه جديده و التنبيه إلى الاستفادة منه.

- ٢- القائمون على الصفحات البيئية: من خلال استفادتهم بما يجذب المشاركين بالصفحة وتوجيههم للمشاركة الايجابية نحو البيئة.
- ٣- الشباب: وذلك من خلال تنمية الثقافة البيئية لديهم ودفعهم للمشاركة الإيجابية وتفعيل الاتجاهات الايجابية نحو البيئة الى سلوك مثمر. وترتكز الدراسة على الشباب باعتبارهم العنصر الأهم في تطوير المجتمع، ومع ظهور المواقع الاجتماعية ظهرت منافذ جديدة للتعبير عن الرأي في بيئة العمل السياسي والاجتماعي المصري.
- ٤- الباحثون: وذلك من خلال ما سيقدمه البحث من أدوات تشمل على (قائمة بدور الاعلام الجديد- مقياس التعرض للفيس بوك وعلاقته بانتشار السلوك البيئي- قائمة ببعض القضايا والمشكلات البيئية).
- وكذلك تظهر أهمية الدراسة في:
- ١- ابراز مدى أهمية موقع الفيس بوك كوسيله اعلاميه جديده والتنبيه الى الاستفادة منه.
 - ٢- توجيه القائمين على الصفحات البيئية للمشاركة الايجابية نحو البيئة.
 - ٣- دفع الشباب للمشاركة الإيجابية وتفعيل الاتجاهات الايجابية نحو البيئة.
 - ٤- ما سيقدمه البحث من أدوات تشمل على (دور الاعلام الجديد- مقياس التعرض للفيس بوك وعلاقته بانتشار السلوك البيئي- بعض القضايا والمشكلات البيئية).
 - ٥- النمو الهائل لأعداد مواقع الشبكة الاجتماعية والذي جعلها نشاط هائل علي شبكة الانترنت، وتعتبر من أهم وسائل تبادل الآراء ومعرفة المعلومات وتبادل وجهات النظر، وتكوين الاتجاهات، والديمقراطية في عرض الحقائق والآراء المختلفة دون أي قيود، فهي لا تنقيد بمضمون معين وتصلح لتناول جميع وجهات النظر تبعاً لما يريد أن يطرحه صاحب الحساب على موقع الشبكة الاجتماعية (SergeyProkhorov, 2012).

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في: "التعرف على استخدامات الفيس بوك في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية الإيجابية لدى عينه من الشباب الجامعي"، وتتبع منه عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي:

١. قياس حجم ودرجة اعتماد الشباب الجامعي على الصفحات البيئية بموقع الفيس بوك.
٢. التعرف على مدى مساهمة المضامين المطروحة في الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك في زيادة المعرفة والوعي بالقضايا البيئية.
٣. رصد الاتجاهات البيئية المتكونة لدى الشباب الجامعي نتيجة تعرضهم للصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك.
٤. رصد حجم وعي ومعرفة الشباب الجامعي بالقضايا البيئية المنشورة في الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك.
٥. تنمية المفاهيم البيئية لدي عينة من الشباب الجماعي باستخدام الفيس بوك.
٦. تنمية الإتجاهات البيئية لدي عينة من الشباب الجماعي باستخدام الفيس بوك.

الدراسات السابقة

دراسة أسامة محمد عبد الرحمن (٢٠١٤م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد في مصر. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح عن طريق استمارة (تحليل المضمون) طبقت على صفحتي (كلنا خالد سعيد، ٢٥ يناير يوم الثورة على التعذيب والفقر والفساد والبطالة)، واستمارة الاستبيان على عينة عمدية من الشباب الجامعي مستخدمي الفيس بوك قوامها (٣٥٥ مفردة) تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١ سنة) من كليات جامعة (الزقازيق، المنصورة، القاهرة، عين شمس). وقد خلصت الدراسة إلى:

- الفيس بوك يأتي في مقدمة مصادر معرفة أفراد العينة للحصول على المعلومات حول قضايا الفساد في مصر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين زيادة اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على الفيس بوك وحصولهم على المعلومات حول قضايا الفساد في مصر.

دراسة أحمد رفاعي (٢٠١٤م): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا

السياسية واكتسابهم بعض القيم السياسية. وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي وذلك من خلال مسح عينة عمدية من الشباب المصري مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قوامها (٣٦٦ مفردة) تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١ سنة) من كليات جامعة (جامعة الزقازيق، جامعة المنصورة، جامعة القاهرة، جامعة عين شمس). وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ما يلي:-

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين زيادة اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب المصري عينة الدراسة بقراءة الأخبار السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية.

دراسة شيماء العزب (٢٠١٤م): هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات تشكيل وتكوين اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية في مصر من خلال التعرض لموقع الفيسبوك باعتباره أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً في مصر، وذلك بالتطبيق على بعض القضايا التي أفرزتها ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م. واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، باستخدام صحيفة استقصاء إلكترونية تم إرسالها للعينة متاحة من مستخدمي الفيسبوك، بلغ قوامها (٤٠٧) مبحوث. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ما يلي:-

تأرجح المبحوثين بين الاتجاه المحايد والاتجاه الإيجابي؛ وذلك فيما يتعلق بالاتجاه نحو فيسبوك بصفة عامة، وكذلك الاتجاه نحو دوره في تحريك الوضع السياسي.

دراسة أحمد يونس (٢٠١٣م): هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على النقاط المهمة والمؤثرة في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالدور التنموي للشباب الفلسطيني ومسئوليته المجتمعية تجاه قضاياها. وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح عن طريق استمارة الاستبيان على عينة حصرية غير احتمالية قوامها (٤١٠) مفردة من الشباب

الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشريف. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ما يلي:

بينت الدراسة أن شبكة (الفييس بوك) من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً وتفاعلاً وفقاً لوجهة نظر المبحوثين.

دراسة ميرنا فسلي Marina Vasily (٢٠١٢م): سعت الدراسة إلى التعرف على استخدام الشباب الجامعي الروسي لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على مدى ثراء هذه الوسائل في إمداد هؤلاء الشباب بالمعلومات. وقد أجرى الباحث دراسته على عينة مكونة من ١٤ مفردة (٩ من الإناث و ٥ من الذكور) من الشباب الجامعي ممن تتراوح أعمارهم من ٢٢-٢٨ سنة في مدينة سان بطرسبرج الروسية، واعتمد الباحث على أداة المقابلة الشخصية للحصول على المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر العديد من مزايا الاتصال الشخصي مما يجعلها ثرية بالمعلومات مثل الاتصال السهل والمجاني بين المستخدمين.

دراسة ميريديث وآخرون (٢٠١٢م): هدفت الدراسة إلى تحليل صفحات جماعة سياسية عبر موقع الفييس بوك، ودراسة لمستخدمي الفييس بوك مكونة من (٤٥٥ طالباً) لتقييم العلاقة بين عضوية الجماعة السياسية عبر المواقع، والمشاركة السياسية، ومقياس المشاركة السياسية، من خلال المعرفة السياسية، والمشاركة السياسية المحيطة، انتخابات عام (٢٠٠٨م). وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ما يلي:

أظهرت نتيجة تحليل المحتوى نشر معلومات عن هذه الجماعات عبر المواقع والتي تساعد في اكتساب المعرفة السياسية عن هذه الجماعات من خلال هذه الوسيلة.

دراسة سيرغي بروخورف (٢٠١٢م): (Sergey Prokhoro, 2012) تبحث هذه الدراسة دور وسائل الإعلام الاجتماعية في إنشاء وتعزيز الديمقراطية، كما ترصد مدى شعبية وسائل الإعلام الاجتماعي في تبادل المعلومات بسرعة بين الناس العاديين، واستخدمت الدراسة أسلوب دراسة الحالة ومنهج البحث الكمي. وقد أظهرت الدراسة عدد من النتائج أهمها ما يلي:

- الفيس بوك يمكن أن يكون أكثر ليبرالية وسيطرة من وسائل الإعلام التقليدية.
- الشبكات الاجتماعية وسيلة لنقل المعلومات بدلاً من وسائل الإعلام التقليدية.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة: البدء من حيث انتهى الآخرون من الباحثين الذين يهتمون بدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المفاهيم والاتجاهات. والوصول إلى المراجع المختلفة التي تبحث حول هذا الموضوع. وتحديد مشكلة الدراسة وإضافة أبعاد جديدة إليه مما يساعد على وضوح المشكلة البحثية أمام الباحثون. والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد الإطار المنهجي واختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة. كذلك استفادت الباحثون من الدراسات السابقة في تحديد تساؤلات الدراسة الحالية والتي بصدد أن تستكمل بدورها جوانب النقص في الدراسات السابقة وصياغة فروض هذه الدراسة.

الإطار النظري للدراسة

الإنترنت كأداة للتواصل الاجتماعي: يشهد العالم تطورات هائلة في مجالات العلوم المختلفة، وقد أدت هذه التطورات إلى النمو والاستمرار حيث لا يعرف السكون في شتى نواحي الحياة، وهذا بطبيعة الحال أثر على شتى قطاعات الحياة، بالرغم من حداثة العهد بهذه الثقافة إلا أنها وبدون منازع استطاعت أن تفرض وجودها في حياة الإنسانية جمعاء. وأحد هذه الاختراعات الذي استقطب الملايين من البشر بسرعة هائلة هو "الإنترنت". والإنترنت هو الميناء الذي تنطلق منه لتجوب بحار الشبكة العالمية.

وليس هذا فحسب بل اتضح اليوم توفر العديد من المواقع والشبكات الاجتماعية التي تختص بالشباب البالغين، حيث يمكنهم من خلال هذه المواقع التواصل مع الأصدقاء وذويهم، وقد تطورت الخدمات التي تقدمها المواقع من مجرد خدمة إلتقاء بالأصدقاء إلى شبكات توظف المحادثة وتبادل المعلومات والتدوين لتصبح واحدة من الوسائط المؤثرة ضمن إستراتيجيات الحملات الإعلامية في مختلف دول العالم (رحاب طلعت محمد، ٢٠١٣م).

موقع الفيس بوك (face book): هو شبكة اجتماعية أستاذت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم.

وتحتل شبكة الفيس بوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (غوغل ومايكروسوفت)، وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (٨٠٠) مليون شخص، وأصبح مؤسس الفيس بوك أصغر ملياردير في العالم، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وتقدر قيمة الفيس بوك أكثر من (خمسة عشر) مليار دولار. وهناك تقارير تشير أن نسبته ارتفعت - ارتباطاً بأحداث العالم الأخيرة وخصوصاً ثورات (الربيع العربي) الآن - إلى (خمسة وستين) مليار دولار أمريكي (مزري تش بن، ٢٠١١م).

وفي مصر في إطار استخدام الشباب المصري لموقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) لإحداث تعديل سلوكي في المجتمع المصري سعت مجموعة من الشباب إلى دفع الحكومة نحو سن قانون يجرم تصنيع وبيع وتداول الخمر (رانيا مراد مبروك، ٢٠١٢م).

كما استخدم المصريون (الفيس بوك) كوسيلة لإعلام المصريين ودعوتهم الى الثورة (٢٥ يناير ٢٠١١) عن طريق أحد أشهر صفحات الفيس بوك صفحة (كلنا خالد سعيد) والتي انشأها مدير تسويق منتجات شركة جوجل في الشرق الأوسط وشمال افريقيا وائل غنيم (شريف درويش اللبان، ٢٠١٢).

المفاهيم البيئية: (Environmental Concepts): سيتم استعراض المفاهيم البيئية من حيث تعريف المفهوم بشكل عام، والمفهوم البيئي بشكل خاص، وأنواع المفاهيم، وخصائصها، وعملية تكوينها، واستراتيجيات تدريسها، وذلك على النحو الآتي:

تعريف المفهوم (Concepts) ويعرفه (أوسجد Osgood) بأنه: "استجابة عادةً ما تكون لفظية لمجموعة من الظواهر، أو المثبرات التي يشترك أعضاؤها في صفة عامة" (فؤاد سليمان قلادة، ٢٠٠٤م).

وتعرفه كريمان بدير بأنه "عبارة عن تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق، وعادةً ما يعطى هذا التجريد اسماً أو عنواناً" (كريمان بدير ٢٠١٠م).

تصنيف المفاهيم البيئية: وسنورد هنا تصنيفين لأنواع المفاهيم البيئية:

التصنيف الأول: فقد صنفت إيمان شبل المفاهيم إلى فئتين أساسيتين بهما فئات فرعية:

- متغيرات متعلقة بموضوع المفهوم (إيمان عيد شبل رشوان، ٢٠٠٤م) موضوعات المفهوم، درجة تعقيد المفهوم، درجة تجريد المفهوم.

- متغيرات متعلقة بالفرد:

أ- السن: حيث أن المفاهيم لدى الطفل تختلف عن المفاهيم لدى الراشد.

ب- نوع الخبرات: وترتبط بعدة عوامل مثل المستوى التعليمي والاقتصادي والثقافي.

أما التصنيف الثاني: فيصنف المفاهيم البيئية إلى ثلاثة أنواع يمكن توجيهها نحو جوانب البيئة لتدرج تحت أنواع المفاهيم البيئية وهي:

مفاهيم خاصة بتصنيفات الأشياء والأحداث: والمفهوم من هذا النوع عبارة عن مجموعة من المثبرات تجمعها صفات مشتركة، ويتجريد تلك الصفات عن الأشياء تعطى اسماً أو مصطلحاً معيناً كمفهوم (الدورة المائية - الغابة - الجبل).

مفاهيم تعبر عن قوانين أو علاقات: وهذا النوع يقرر بعض أنواع العلاقات بين مفهومين أو أكثر، أو بين شيئين أو حدثين أو أكثر، كأن يشرح المفهوم بانتسابه إلى مفهوم أعلى أو أكبر شمولية، وهذه العلاقة العلوية أو الأكثر شمولية يمكن توضيحها من خلال استخدام البنية الهرمية المفاهيمية.

الاتجاهات البيئية (Environmental Attitudes): ماهية الاتجاهات هي مواقف فردية وجماعية يتخذها الأفراد والجماعات حيال أشياء أو أشخاص أو مواقف تختلف حولها الآراء وتتباين إزاءها وجهات النظر.

ويعرف نبيل حافظ الاتجاه بأنه كل ما يتعلق بذاتية الفرد وعاطفته وميوله سواء أكان يؤيد أم يعترض على الموضوع محل النقاش، وهذا الميل له صفة الثبات النسبي ويؤدي إلى استجابة قد تكون رافضة أو مؤيدة (نبيل عبدالفتاح حافظ، ٢٠٠٠م).

كما عرفه أحمد اللقاني بأنه حالة من الاستعداد العقلي التي تولد تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات (أحمد اللقاني، ٢٠٠٣م).

خصائص الاتجاهات البيئية: هناك العديد من خصائص الاتجاهات البيئية (مصطفى محمد محمد، ٢٠٠٣م):

- ١- الاتجاهات البيئية خاصة إنسانية.
- ٢- الاتجاهات البيئية تكتسب وتتعلم كما أنها تنمو بالخبرة.
- ٣- تتضمن الاتجاهات البيئية علاقة بين فرد و موضوع أو قضية من قضايا البيئة.
- ٤- تتسم الاتجاهات البيئية بالدينامية أي لها صفة الثبات والاستمرار النسبي.
- ٥- الاتجاهات البيئية ذات مكونات واضحة (مكون معرفي، مكون وجداني، مكون سلوكي)، ومن ثم يمكن التأثير في هذه المكونات حتى ينجح تفسيرها وإعادة تشكيل الاتجاه من جديد.

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر الفيس بوك واتجاهاتهم نحو القضايا البيئية المثارة.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر الفيس بوك ومعرفتهم ووعيهم بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة.

الإجراءات المنهجية

نوع ومنهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة من حيث المنهج والقياس إلى الدراسات والبحوث الوصفية التي تسعى إلى دراسة ظاهرة معينة أو أزمة معينة وتوصيفها ومعرفة كافة جوانبها، من خلال الاعتماد على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، حيث تتضمن الدراسة مسحاً تحليلياً للصفحات البيئية عبر الفيس بوك، ومسحاً ميدانياً لعينة من الشباب الجامعي في جامعة عين شمس ممثلة للتعليم العالي الحكومي، ومعاهد الجزيرة العليا بالمقطم ممثلة للتعليم العالي الخاص.

أدوات الدراسة: يعتمد البحث على استخدام الأدوات التالية:

أداة تحليل مضمون بعض الصفحات البيئية عبر الفيس بوك الأكثر تعرضاً من قبل الشباب الجامعي، ويُقسم تحليل المضمون إلى فئات ماذا قيل، وفئات كيف قيل. أداة الاستبيان لقياس حجم ودوافع تعرض الشباب الجامعي للصفحات البيئية عبر الفيس بوك، ومعرفة اتجاهاتهم نحو البيئة ويتكون الاستبيان من ٢٥ سؤال تحاول الإجابة على كل التساؤلات التي يسعى البحث للإجابة عليها.

مجتمع وعينة الدراسة: تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي في جامعة عين شمس ممثلة للتعليم الحكومي، ومعاهد الجزيرة العليا بالمقطم ممثلة للتعليم الخاص، في كل من كلية الهندسة ممثلة للكليات العملية، وكلية الإعلام ممثلة للكليات النظرية، أجريت الدراسة الميدانية في العام الجامعي ٢٠١٦م : ٢٠١٧م.

جدول (١): يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوصيف المبحوثين عينة الدراسة

المتغيرات الديموغرافية	ك	%
النوع	ذكر	١٣٩
	أنثى	٢٦١
نوع الجامعة	حكومية	٢٠٠
	خاصة	٢٠٠
نوع الكلية	عملية	٢٢٠
	نظرية	١٨٠
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	منخفض	١٤٢
	متوسط	٢٣٢
	مرتفع	٢٦
المجموع	٤٠٠	١٠٠

إجراءات الصدق والثبات:

الصدق: قام الباحثون بعرض استمارتي تحليل المضمون والاستبيان على مجموعة من أساتذة الإعلام والمتخصصين في مجال مواقع التواصل الاجتماعي والبيئة، وذلك للحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق وقياس متغيرات وأهداف الدراسة واختبار الفروض، ومن ثم تم إجراء التعديلات المقترحة من الأساتذة والمتخصصين وعرضها على مشرفي الدراسة حيث تمت الموافقة على تطبيقها.

النبات: للتأكد من توافر شروط الثبات في كل من استمارتي تحليل المضمون والاستبيان قامت الباحثون بإجراء الخطوات التالية:

تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة على عينة تمثل ١٠% من العينة الكلية للدراسة قوامها ٤٠ مفردة من الذكور والإناث بجامعة عين شمس ومعاهد الجزيرة العليا وذلك بعد مرور ١٥ يوماً من تطبيق الاختبار القبلي للاستمارة.

قام الباحثون بتحديد وحدات وفئات تحليل المضمون تحديداً دقيقاً والعمل على توكي الدقة في إجراءات التحليل والرجوع إلى الكثير من الدراسات السابقة مع الحفاظ على خصوصية الدراسة واختلاف أهدافها عن الدراسات الأخرى وذلك لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على أقصى درجة ممكنة من الصدق الظاهرة لاستمارة التحليل.

كذلك راع الباحثون تقدير قيمة الثبات لتحليل المضمون عن طريق الاستعانة بإجراء إعادة التحليل لجزء من العينة التحليلية مع باحثين آخرين لمعرفة نسبة ثبات التحليل بينهم وبين الباحث وقد تم تطبيق معادلة هولستي لحساب معامل الثبات في هيئة نسب مئوية، حيث تعد النسبة المئوية للاتفاق بين الباحثين طريقة مقبولة للتعبير عن الثبات، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المرمرين ٩٠%.

المقاييس الإحصائية المستخدمة: تمت المراجعة المكتبية للاستمارات بمجرد الانتهاء من عملية جمع البيانات، وترميز الاستمارات لتصبح جاهزة لإدخالها في الحاسب الآلي، وتحليلها إحصائياً باستخدام البرنامج المستخدم في تحليل بيانات البحوث الاجتماعية الإحصائية (SPSS)، وقد استعانت الباحثون بعدد من المعاملات والمقاييس الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة واختبار صحة الفروض، وهي كالتالي:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كا^٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.
 - تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥%) فأكثر، أي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فأقل.

نتائج الدراسة

جدول (٢): يوضح مدى متابعة المبحوثين للصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك

مدى متابعة الصفحات البيئية	ك	%
بدرجة متوسطة	٢٦٠	٦٥
بدرجة ضعيفة	١٨	٤,٥
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع درجة متابعة المبحوثين للصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك، حيث جاءت نسبة ٦٥% بواقع ٢٦٠ مبحوث يتابعونها بدرجة متوسطة، بينما جاءت نسبة ٥,٣٠% بواقع ١٢٢ مبحوث يتابعونها بدرجة كبيرة، في حين جاءت نسبة ٥,٤% بواقع ١٨ مبحوث يتابعونها بدرجة ضعيفة. نستنتج مما سبق ارتفاع درجة متابعة المبحوثين للصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك ويمكن إرجاع سبب ذلك في أن الصفحات البيئية تعمل على إمداد الجمهور بقدر هائل من المعلومات عن البيئة ومواردها وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو البيئة.

جدول (٣): يوضح درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك

درجة الاعتماد على الصفحات البيئية	ك	%
بدرجة متوسطة	٢٣٠	٥٧,٥
بدرجة ضعيفة	٥٨	١٤,٥
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك، حيث جاءت نسبة ٥٧،٥% بواقع ٢٣٠ مبحوث يعتمدون عليها بدرجة متوسطة، بينما جاءت نسبة ٢٨% بواقع ١١٢ مبحوث يعتمدون عليها بدرجة كبيرة، في حين جاءت نسبة ١٤،٥% بواقع ٥٨ مبحوث يعتمدون عليها بدرجة ضعيفة. نستنتج مما سبق ارتفاع درجة اعتماد المبحوثين الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك ويمكن إرجاع سبب ذلك في أن الصفحات البيئية تعمل على تزويد أعضائها بالمفاهيم والاتجاهات والمعلومات البيئية، وكذلك التنوع في عرض هذه المعلومات وسهولة ويسر الاستخدام والوصول إليها في أي وقت.

جدول (٤): يوضح مدى مساهمة المضامين المطروحة عبر موقع الفيس بوك في زيادة معرفة ووعي المبحوثين بالقضايا البيئية

مدى المساهمة	ك	%
بدرجة متوسطة	١٢٨	٣٢
بدرجة ضعيفة	٤٣	١٠،٨
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق مدى مساهمة المضامين المطروحة عبر موقع الفيس بوك في زيادة معرفة ووعي المبحوثين بالقضايا البيئية، فجاءت نسبة من يرى أنها تساهم بدرجة كبيرة في المرتبة الأولى بنسبة ٥٧،٥% بواقع ٢٢٩ مبحوث، في حين جاءت نسبة من يرى أنها تساهم بدرجة متوسطة ٣٢% بواقع ١٢٨ مبحوث، بينما قلت نسبة من يرى أنها تساهم بدرجة ضعيفة ووصلت إلى ٨،١٠% بواقع ٤٣ مبحوث.

مما سبق نستنتج ارتفاع درجة مساهمة المضامين المطروحة عبر موقع الفيس بوك في زيادة معرفة ووعي المبحوثين بالقضايا البيئية، فجاءت الدرجات الكبيرة عالية ثم تلتها الدرجات المتوسطة، في حين انخفضت الدرجات الضعيفة. وهذا يؤكد الدور الكبير لموقع الفيس بوك في زيادة معرفة ووعي الجمهور بالمعلومات البيئية والتأثير الفعلي على الجماهير والمستخدمين، وهذا يعتبر إفرازاً طبيعياً لما يوفره موقع الفيس بوك من مجال عام يتيح

للمستخدمين حرية الانتقاء للمعلومات المختلفة وحرية المناقشة حول القضايا المختلفة مما جعلنا نأخذ في الاعتبار بضرورة توجيه الاهتمام بالصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك.
جدول(٥): يوضح اتجاهات المبحوثين نحو القضايا البيئية المثارة عبر موقع الفيس بوك

المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاتجاهات القضايا البيئية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٧١٥,٢	٢,١٤	٥٧	-	-	٨,٨٥	٣٤٣	التعدي على نهر النيل يعد جريمة
٢٩٧,٢	٣٢	١٢٨	٢,٦	٢٥	٨,٦١	٢٤٧	تدوير المخلفات يحد من التلوث
٤٨٢,٢	٢,١٤	٥٧	٢,٢٣	٩٣	٥,٦٢	٢٥٠	التعدي على الأراضي الزراعية خطر قومي
٢٢,٢	٢,١٤	٥٧	٥,٤٩	١٩٨	٢,٣٦	١٤٥	المبيدات الحشرية للأراضي الزراعية تنتج ضرراً للصحة العامة
٠١٥,٢	٣٠	١٢٠	٥,٣٨	١٥٤	٥,٣١	١٢٦	وقف تراخيص المنشآت السياحية والمنشآت بشكل عام على نهر النيل
٦٩,٢	٥,١٥	٦٢	-	-	٥,٨٤	٣٣٨	إجراءات مشددة لملاحقة التعديات على النيل وتغليظ العقوبات
٩٦,١	٢,٤٧	١٨٩	٥,٩	٣٨	٢,٤٣	١٧٣	التقلبات الجوية ناتجة عن تلوث الهواء
٥٣٧,٢	٢,١٤	٥٧	٨,١٧	٧١	٦٨	٢٧٢	بناء المصانع لتدوير المخلفات وإعادة تصنيعها
٣٤٧,١	٢,٦٥	٢٦١	٨,٣٤	١٣٩	-	-	تجريف الأراضي الزراعية مبرر لإيجاد مدن سكنية
١٢,١	٨٨	٣٥٢	١٢	٤٨	-	-	إحراق المهملات مبرر للتخلص منها
٤٩٥,١	٥,٦٢	٢٥٠	٢,٢٠	٨١	٣,١٧	٦٢	إزالة الأشجار مبرر للاستفادة من خشبها
٥١٢,١	٥,٦٦	٢٦٦	٨,١٥	٦٣	٧,١٧	٧١	حقن الثمار مبرر لزيادة حجمها
٠٩٥,٢	٥,٣١	١٢٦	-	-	٥,٦٨	٢٧٤	الحرائق وإشعال المهملات سبب للاحتباس الحراري
			٤٠٠				جملة من سئلوا

يتضح من الجدول السابق اتجاهات المبحوثين نحو القضايا البيئية المثارة عبر موقع الفيس بوك، فجاءت كالتالي: بالنسبة للعبارة "التعدي على نهر النيل يعد جريمة" جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٧١٥,٢، حيث ارتفعت نسبة من يوافقون على أن التعدي على نهر النيل جريمة إلى ٥,٨٥% وهي نسبة مرتفعة، بينما جاءت نسبة من يعارضون ٢,١٤%.

بالنسبة للعبارة "إجراءات مشددة لملاحقة التعديلات على النيل وتغليظ العقوبات" جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٦٩،٢، حيث ارتفعت نسبة من يوافقون عليها إلى ٥٨،٨٤% وهي نسبة مرتفعة، بينما جاءت نسبة من يعارضون ٥،١٥%.

بالنسبة للعبارة "بناء المصانع لتدوير المخلفات وإعادة تصنيعها" جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٥٣٧،٢، حيث ارتفعت نسبة من يوافقون عليها إلى ٦٨% وهي نسبة مرتفعة، في حين جاءت نسبة محايد ٨،١٧%، بينما جاءت نسبة من يعارضون ٢،١٤%.

بالنسبة للعبارة "التعدي على الأراضي الزراعية" جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٤٨٢،٢، حيث ارتفعت نسبة من يوافقون عليها إلى ٥،٦٢% وهي نسبة مرتفعة، في حين جاءت نسبة محايد ٢،٢٣%، بينما جاءت نسبة من يعارضون ٢،١٤%.

بالنسبة للعبارة "تدوير المخلفات يحد من التلوث" جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢٩٧،٢، حيث ارتفعت نسبة من يوافقون عليها إلى ٨،٦١% وهي نسبة مرتفعة، في حين جاءت نسبة محايد ٢،٦%، بينما جاءت نسبة من يعارضون ٣٢%.

بالنسبة للعبارة "المبيدات الحشرية للأراضي الزراعية تنتج ضرراً للصحة العامة" جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢٢،٢، حيث جاءت نسبة من يوافقون عليها ٢،٣٦%، في حين جاءت نسبة محايد ٥،٤٩%، بينما جاءت نسبة من يعارضون ٢،١٤%.

بالنسبة للعبارة "الحرائق وإشعال المهملات سبب للاحتباس الحراري" جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٠٩٥،٢، حيث ارتفعت نسبة من يوافقون عليها إلى ٥،٦٨% وهي نسبة مرتفعة، بينما جاءت نسبة من يعارضون ٥،٣١%.

بالنسبة للعبارة "وقف تراخيص المنشآت السياحية والمنشآت بشكل عام على نهر النيل" جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي ٠١٥،٢، حيث جاءت نسبة من يوافقون عليها ٥،٣١%، في حين جاءت نسبة محايد ٥،٣٨%، بينما جاءت نسبة من يعارضون ٣٠%.

بالنسبة للعبارة "التقلبات الجوية ناتجة عن تلوث الهواء" جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي ٩٦،١، حيث جاءت نسبة من يوافقون عليها ٢،٤٣%، في حين جاءت نسبة محايد ٥،٩%، بينما جاءت نسبة من يعارضون ٢،٤٧%.

بالنسبة للعبارة "حقن الثمار مبرر لزيادة حجمها" جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي ٥١٢،١، حيث جاءت نسبة من يوافقون عليها ٧،١٧%، في حين جاءت نسبة محايد ٨،١٥%، بينما جاءت نسبة من يعارضون ٥،٦٦%.

بالنسبة للعبارة "إزالة الأشجار مبرر للاستفادة من خشبها" جاءت في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي ٤٩٥،١، حيث جاءت نسبة من يوافقون عليها ٣،١٧%، في حين جاءت نسبة محايد ٢،٢٠%، بينما جاءت نسبة من يعارضون ٥،٦٢%.

بالنسبة للعبارة "تجريف الأراضي الزراعية مبرر لإيجاد مدن سكنية" جاءت في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي ٣٤٧،١، حيث جاءت نسبة محايد ٥،٩%، بينما جاءت نسبة من يعارضون ٢،٦٥%.

بالنسبة للعبارة "إحراق المهملات مبرر للتخلص منها" جاءت في الترتيب الثالث عشر والأخير بمتوسط حسابي ١٢،١، حيث جاءت نسبة محايد ١٢%، بينما ارتفعت نسبة من يعارضون ووصلت إلى ٨٨%.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك واتجاهاتهم نحو القضايا البيئية المثارة. **جدول (٧):** العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك واتجاهاتهم نحو القضايا البيئية المثارة

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	مدى الدلالة
درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر الفيس بوك	٥٦٢،٠	٠،٠٠٠٠ دالة
اتجاهات المبحوثين نحو القضايا البيئية المثارة		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية واتجاهاتهم نحو القضايا البيئية المثارة حيث جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون ٥٦٢،٠ وهي دالة. مما سبق نستنتج صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك ومعرفتهم ووعيهم بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة.

جدول (٨): العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك ومعرفتهم ووعيهم بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة

مدى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	المتغيرات
٠,٠٠٠ دالة	٥٢٢,٠	درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية عبر الفيس بوك معرفة ووعي المبحوثين بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات البيئية ومعرفتهم ووعيهم بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة حيث جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون ٥٢٢,٠ وهي دالة. مما سبق نستنتج صحة الفرض الثاني.

توصيات الدراسة

- بعد العرض السابق لهذه الدراسة يتضح أن موقع الفيس بوك يعتبر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر كم هائل من المعلومات في كافة المجالات الإخبارية، السياسية، البيئية، الرياضية، والاجتماعية، كما أن الكثير من الشباب يعتبرها الوسيلة الإعلامية الأولى في معرفة الأخبار و المعلومات لما يقضيه الشباب من ساعات طويلة مستخدمين وسيلة الإعلام الجديدة الإنترنت بسهولة ويسر استخدامها ولما لها من مميزات.
- استناد الباحثون من الدراسة الحالية في معرفة الصفحات البيئية الموجودة على موقع الفيس بوك وما تقدمه من معلومات بيئية تزود أعضائها بالمفاهيم والاتجاهات والمعلومات البيئية والتنوع في عرض هذه المعلومات وتحليل هذه الصفحات للتعرف على جوانب القصور والقوى في الصفحات البيئية.

- ضرورة الاهتمام بالصفحات البيئية عبر موقع الفيس بوك من قبل الجهات المسؤولة لأنها تدعم الوعي والمعرفة للجمهور بالقضايا البيئية المختلفة.

المراجع

- أحمد اللقاني(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في مناهج وطرق التدريس، عالم الكتب
- أحمد محمد محمد حسن رفاعي(٢٠١٤): العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال).
- أحمد يونس محمد حمودة(٢٠١٣): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية
- أسامة محمد عبد الرحمن حسانين(٢٠١٤): دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال
- إيمان عيد شبل رشوان(٢٠٠٤م): دور برامج الأطفال في القناة السادسة في تكوين المفاهيم لدى الطفل من ٩-١٢ سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل
- رانيا مراد عبد الرحمن مبروك: "مدى فاعلية الإعلام البديل في انجاح الثورات العربية"، ورقة بحثية مقدمه في المؤتمر السنوي الاول تحت عنوان "مستقبل الاعلام بعد الثورات العربية (القاهرة: جامعة الاهرام الكنديه، كلية الاعلام، الفترة من ١٩ إلى ٢١ مارس ٢٠١٢م)
- رحاب طلعت محمد(٢٠١٣م): استخدام المراهقين المصريين المغتربين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالانتماء للوطن، رسالة ماجستير غير منشور، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة).
- سمير محمد حسين(١٩٨٤): "الاعلام والاتصال بال جماهير والرأي العام" عالم الكتب، ط ١، القاهرة.

- شريف درويش اللبان (٢٠١٢ م): إعلام ثورة ٢٥ يناير، ط ١، القاهرة، دار العالم العربي.
- شريف درويش اللبان (٢٠٠٧): الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية).
- شيماء العزب حسين (٢٠١٤): مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام).
- صادق عباس مصطفى: الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة" مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، العدد ٢، ٢٠٠٧.
- فهد بن عبد الرحمن الشميري: "التربية البيئية، كيف تتعامل مع الاعلام" مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط ١، ٢٠١٠، ص ١٨٣-١٨٤.
- فؤاد سليمان قلادة (٢٠٠٤ م): الأساسيات في تدريس العلوم، القاهرة: دار المعارف للنشر.
- كريماني بدير (٢٠١٠ م): تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل الروضة، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى.
- محمد عبد الحميد (٢٠٠٩): "الاعلام البديل" المدونات، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- مزري، تش بن: "قصة فيس بوك: ثورة وثورة"، ترجمة: وائل محمود محمد الهلالي، القاهرة، إصدارات سطور الجديدة، الطبعة العربية الأولى ٢٠١١.
- مصطفى سيد عبد اللاه الجزيري: محمود أحمد لطفي السيد، نوره عبد الله محمود أحمد، استخدامات المرأة الصعيدية للشبكات الاجتماعية وتأثيره في مشاركتها في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢ م - دراسة ميدانية (بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر: الإعلام ونشر ثقافة الديمقراطية، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، أبريل، ٢٠١٣).
- مصطفى محمد أحمد محمد (٢٠٠٣): فعالية برنامج للتدخل الإرشادي في تنمية الاتجاهات نحو البيئة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.
- نبيل عبدالفتاح حافظ (٢٠١٤): مقدمة في علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

- Kamal Sedra, (2013): The Role of social media & Networking in post-conflict settings "lessons-learned from Egypt" (Paper presented at the World Bank/TDRP – African Development Bank Conference: History and Experience of Post-conflict Reintegration and Stabilization: Reflections from DDR in Africa, Tunis 5-6 June).
- Maisoon Al-sebaei, (2013): O. "Egyptian Diasporas, Social Media, and the 2011 Egyptian Revolution: How Egyptians Living in Saudi Arabia used Social Media during the Revolution". (Masters of Science Communications, Grand Valley State University).
- Marina Vasily (2012): The Use of Social Networks Sites by Young Adults in Russia, Unpublished master's thesis, University of Tampere "School of Social Sciences and Humanities" May.
- Meredith, Conroy; M. Jessica, T. & Guerrero, F. (2012): "Face book and political engagement: A study of online political group membership and offline political engagement" in Computers in Human Behavior, In Press, Corrected Proof, 24th April Available online: <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563212000787>. Retrieved 2012-5-15 p.p.1-5.
- Ozmen, Haluk; Karam, mustafa, oglu, Orhan (2008): "Environmental Consciousness and Education Relationship: Determination of How Environment-Baed Concepts Are placed in Turkish Science curricula" international Reserch in Geographical and Enviromental Education, V.17 no.4, pp. 330-343, <http://www.eric.ed.gov/>.
- Sergey, Prokhorov (2012): Social Media and Democracy: Facebook as a Tool for the Establishment of Democracy in Egypt, Master Thesis, Malmo University, Spring Semester.
- W. Bryan et al. (2004): "Students, Perceptions of Environmental-Based Inquiry Experiences" school science and Mathematics, V.104, No.3, p.112, <http://www.eric.ed.gov/>.

USING THE FACEBOOK FOR DEVELOPING CONCEPTS AND ENVIROMANTAL ATTITUDES AMONG A SAMPLE OF UNIVERISTY YOUTH

[15]

Ibrahim, M. M.⁽¹⁾; Mowad, Laila, I.⁽²⁾ and Ayoub, Heba, S.

1) Higher Instutution of Chilhood, Ain Shams University 2) Faculty of Education, Ain Shams University

ABSTRACT

The internet was witnessed a remarkable growth in the early 1990s, and the World Wide Web developed, and gave new impetus to all media in all its forms, interactive and current characteristics and the no limited space made available by the internet of this network is an ideal means of electronic publishing, as well as the low cost and ease of movement across geographical borders, and the ability of using the different elements of multimedia as a new tool to attract the internet audience.

From the above, we can identify the problem of the study in the question: "What is the impact of using Facebook in the developing the environmental concepts and trends among a sample of university youth?"

The study sought to achieve its principal goal: to recognize the uses of facebook in developing the positive enviromental trends and concepts with a sample of universty youth.

As well as the reliance has been a tool of the questionnaire on a sample of 400 single university youth at Ain Shams University representing governmental education; the institutes of El-Gazira in Moquattam representing private education; Faculty of Engineering representing practical college and the faculty of mass communication college representing the theoretical College.

The most important results of the study: there are many multimedia tools used in the selected enviromental pages which helped the audience

of the page to understand its information. Environmental topics come at the top of the issues through Facebook because it works to stimulate the positive side of young people toward the environment. The high degree of adoption of respondents environmental pages via Facebook because of providing its members the enviromental concepts and trends information, as well as easiness of information provided through it and the increasing of knowledge and awarness among youth about the enviromental issue which discussed on facebook.